

السودان وحتمية الوحدة

حازم مبيضين

تتهيا أمام السودانيين فرصة التوصل إلى حلول لمعظم مشاكلهم، إن توفرت النوايا الطيبة والإرادة الفاعلة، لوضع الأمور في نصاب يحفظ الدولة من التفتت، والمجتمع من التمزق، والخول في حرب أهلية بشعة، على أن يترافق ذلك مع مواقف إيجابية من المجتمع الدولي تحول الفرصة إلى واقع ملموس على الأرض. وفي نظرة سريعة يمكن ملاحظة التطورات التي طرأت على الواقع السوداني، ولعل أبرزها قرار الجنائية الدولية باعتقال الرئيس البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب، ويات سيف العدالة الدولية مسلطا على رقبته النظام الذي رد بطرد ١٣ منظمة إغاثة دولية تعمل في أرضيه.

والسودان مثل غيره تأثر سلباً بالأزمة المالية العالمية، لكنه استفاد من انتخاب باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة، فتغيرت سياسة واشنطن وانشطت وتم تعيين مبعوث لإدارة الأميركية في السودان، وحظي بفرصة ذهبية حين صدر قرار التحكيم الدولي حول ابني وهو قرار توافقي يمكن حكومة الخرطوم من الدفع لتحقيق السلام والتعايش المشترك، في منطقة تتعايش فيها الثقافات العربية والإفريقية والإسلامية، ويمكن اعتبارها المعبر الرابط بين الشمال والجنوب.

في الوقت ذاته فإن اتحاق السلام بين الشمال الحاكم، والجنوب المتمرد، ما زال يراوح مكانه، ولم يتم التوصل لقرار مرض عنه، حول استفتاء حق تقرير الصير في الجنوب، والانتخابات العامة التي اكتسب أهميتها، من كونها أول انتخابات تعددية حقيقية يشهدها السودان منذ أكثر من عشرين عاماً، وهي ستؤدي إلى تحديد شكل وطبيعة الحكم حيث ينتخب رئيس الجمهورية وأعضاء الجمعية الوطنية، بالتوازي مع رئيس ومجلس تشريعي للجنوب، إضافة إلى حكام الولايات.

وإذا كانت الانتخابات تأجلت عن موعد المقرر في الاتفاق النهائي، ولم تحسم القضايا المرتبطة بها مثل الإحصاء العام، بعد أن باتت نتائجها موضع تنازع من قبل الجنوبيين الذين يعتقدون أن حل معضلتهم هو بوابة الحل للنزاعات في دارفور وجنوب كردفان، ويتجاهلون أن تناقض الأوضاع دارفور، قد تحول النزاع إلى دولي يتطلع كل مكاسب اتفاق السلام مع الشمال، وذلك ما يعيه جيدا المتمردون الذين يسعون لمرأمة أرباحهم بكافة الوسائل بما فيها العسكرية، ويتراقص مع هذا كله تجدد بؤرتوت في الشرق وعلى الحدود الفاصلة بين الشمال والجنوب، في حين انصرف الجنوبيون لتكريس سلطتهم في مناطقهم، وتبذل حكومة البشير كل جهدها لتأكيد سلطتها في الجنوب.

يقف السودان اليوم أمام احتمال انفصال الجنوبيين، الذي سيؤثر سلباً على مكانته، بعد أن أثبتت حكومته عجزها الواضح في مجال الخدمات الأساسية كالمياه والغذاء والطرق والإنفاق، وتفشتي الفساد وسوء الإدارة، واشتعلت الحكومة بالنفاق عوائد النفط على البنية التحتية والأمنية، إضافة إلى أن إقليم الجنوب لا يمتلك مقومات دولة متكاملة قابلة للاستمرار والبقاء، مما يهدد بتنازع العنف والفوضى التي قد تمتد آثارها إلى الشمال.

ويبقى أن خيار الوحدة هو الأمل في الوقت الراهن، بعد حل الإشكالات المتعلقة بالإحصاء السكاني والتوصل إلى رؤى مشتركة حول مستقبل البلاد لكن ذلك كله يحتاج كما قلنا إلى إرادة سياسية في الداخل معززة بدعم وساندة من الخارج.

سليمان يستشير . . وترجيحات بتكليف الحريري ثانية



بيروت/ اف ب

بدأ رئيس الجمهورية ميشال سليمان أمس الثلاثاء استئثاراته النيابية المزممة لتكليف تشكيل حكومة جديدة يتوقع أن يكون سعد الحريري مرة ثانية، رغم أن العوائق التي دفعته للاعتذار سابقاً لا تزال على حالها.

واعترض الحريري، أبرز أقطاب الاكثريّة، الخميس عن نادية المهمة بعد أكثر من ٧٠ يوماً من المشاورات اصطدم خلالها بمطالب للاقلية النيابية تتناول الاسماء والحقائب رفضاً لتبنيها.

وانطلقت المشاورات في القصر الجمهوري في بعيدا (شرق بيروت) امس الثلاثاء الساعة مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وستشتمل تباعا النواب رؤساء الحكومات والمجلس النيابي السابقين والحاضرين.

وتتوالى لقاءات سليمان بالكتل النيابية وبالمستقلين المنفردين تباعا ليكون آخر المواعيد بعد ظهر اليوم الأربعاء يعلن أثرها سليمان اسم رئيس الحكومة المكلف.

ويضد الدستور للنباني على ان يلتزم رئيس الجمهورية بتسمية الشخصية التي تحوز اكثريّة الاصوات في الاستشارات.

وكان الحريري كلف للمرة الاولى تشكيل الحكومة في ٢٧ حزيران باكثريّة ٨٦ صوتا من اصوات اعضاء المجلس النيابي البالغ عددهم ١٢٨. ومن المحتمل ان ينال الحريري اصواتا اقل من المرة الاولى وفق ما توجي به

مجموع ٧٣ صوتا سعاد تكليف الحريري على اساسها.

وسمّت كتلة نواب بري الحريري في الاستشارات السابقة، لكنها أعلنت الاثنين تريثها في التسمية هذه المرة مشرطة لعودتها الى تسمية الحريري بتعهده المسبق تشكيل حكومة وحدة وطنية وفق الصيغة التي تم التوصل اليها في المشاورات السابقة.

مواقف كتل الاقلية النيابية وخصوصا الكتلة التي يتزعمها رئيس البرلمان والتي كانت صوتت له المرة الاولى.

وكتبت صحيفة "النهار" المغربية من الاكثريّة ان احصاء الاصوات خلال الاستشارات اذهب الى حصر الاصوات التي ستسمي الحريري ب ٧١ ثانياً من الاكثريّة اضافة الى ثائين من حزب الطاشناق (اقلية) بما يشكل

و جاء في بيان صدر اثر اجتماع الكتلة "قربنا الشروي في تسمية احد لتشكيل الحكومة حتى يصدر موقف واضح وعلني لا لبس فيه بال التزام حكومة وحدة وطنية على قاعدة ١٥-١٠ في توزيع الحقائب وفي التزاماتها السياسية.

وافضت المشاورات في فترة التكليف الاول الى التوصل مطلع آب الى صيغة لتوزيع الحصص في حكومة ثلاثينية تضم ١٥ وزيراً للاكثريّة وعشرة للاقلية وخمسة لرئيس الجمهورية.

وظهر التعثر مع بدء البحث في توزيع الحقائب والاسماء والذي تعزوه مصادر الطرفين الى عوامل اقليمية أبرزها وجود التقارب السوري السعودي.

وتتمتع الاقلية بدعم دمشق وطهران فيما تدعم الدول الغربية ودول عربية بارزة منها السعودية ومصر الاكثريّة.

وفي مؤشر على ان اي حلحلة لم تحصل على الصعيد تسهيل تشكيل الحكومة خلال الايام التي تلت اعتذار الحريري، كتبت صحيفة "الاخبار" القريبة من الاقلية الثلاثاء "طلبت الاجواء أكثر مما كانت عليه قبل ايام وصار الجميع يتحدثون عن تعثر قد يعنق تاليّف الحكومة لفترة جديدة من الوقت".

وقالت تقارير صحفية مقربة من الاقلية "رغم ان التكليف الثاني بات معقوداً للرئيس المعتذر سعد الحريري، يبقى السؤال ان تاليّف

ميتشل يبحث مع نتنياهو تجميد المستوطنات

القدس/ رويترز

بدأ المبعوث الأمريكي في الشرق الاوسط جورج ميتشل محادثات امس الثلاثاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بينما يواجه مقاومة من الزعيم الاسرائيلي لطلب بتجميد النشاط الاستيطاني كما يرغب الفلسطينيون وواشنطن.

ويحاول ميتشل الذي وصل الى اسرائيل يوم السبت اعداد مقترح توقف اسرائيل بوجهه بناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة ومقابل ذلك تتخذ الدول العربية خطوات مبدئية

وربما يتوقف الاجتماع الثلاثي على نتيجة اجتماع ميتشل مع نتنياهو في القدس وعلى اجتماع يعقد لاحقا يوم الثلاثاء مع عباس في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وقال نتنياهو يوم الاثنين متحديا أوباما ان اسرائيل لن توقف كل أعمال البناء في مستوطنات الضفة الغربية كما تطلب واشنطن ولكن من الممكن ان تحد من نطاقها للمساعدة في استئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين. ولكن عباس يقول انه لن يعود للمفاوضات المعلقة منذ ديسمبر كانون الاول قبل ان تجمد

نحو الاعتراف باسرائيل.

وصرح ميتشل للصحفيين في مستهل الاجتماع "نتمنى أن يتم هذه المرحلة من مباحثاتنا مبكرا والمضي قدما في سعينا المشترك للتوصل الى سلام شامل في المنطقة" مشيرا الى أنه يأمل في التوصل لاتفاق.

وتأمل واشنطن ترتيب اجتماع ثلاثي بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما والرئيس الفلسطيني محمود عباس ونتنياهو على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الاسبوع المقبل.

مقتل ١٨ من الحوثيين في شمال اليمن

صنعاء/ اف ب

صرح مصدر عسكري مسؤول ان الجيش اليمني قتل ١٨ من الحوثيين الذين كانوا يحاولون التسلل الى موقع عسكري استراتيجي في محافظة صعدة (شمال) معقل حركة التمرد.

وقال المصدر في تصريحات نقلتها وكالة الانباء اليمنية (سبأ) "تم حصر مجاميع من عناصر الارهاب والتمرد حاولت التسلل من جديد الى الجبل الاحمر". واضاف ان "تلك العناصر

تكبدت ١٨ قتيلا والعديد من الجرحى فيما لاذ البقية بالفرار". وتابع انه "تم تدمير مخزن للذخيرة في منزل احد العناصر الراهبية بالإضافة الى سيارتي اسلحة تابعة لعناصر التمرد".

اسرائيل كل النشاط الاستيطاني بما يتوافق مع خطة "خارطة الطريق" لاحتلال السلام التي جرى التوصل اليها عام ٢٠٠٣.

وفي الاسبوع الماضي وجهت واشنطن انتقادات لوزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك عندما وافق على اصدار ٤٥٥ تصريح بناء في المستوطنات في الضفة الغربية.

الى ذلك قال النائب عوفير اكونيس المرقب من نتانياهو امس في حديث لاداعة الجيش الاسرائيلي ان "شروط استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين لم تحدد بعد".

شعبة على طريق يربط بين صعدة ومحافظة الجوف شرقا. وتتركز العمليات العسكرية حاليا على فتح طريق بين حرف سفيان الواقعة في محافظة عمران ومدينة صعدة، حسب الجيش اليمني.

صوماليون يهددون بالثأر لمقتل نهبان

مقديشو/ اف ب

هددت حركة الشباب المتطرفة الصومالية امس الثلاثاء ب"الثأر" لمقتل القيادي في تنظيم القاعدة صالح علي صالح نهبان الاثنان في غارة اميركية في جنوب الصومال. وقال قيادي في الحركة التي يشتبه بارتباطها بالقاعدة، طالباً عدم الكشف عن هويته، "سيثار المسلمون لمقتل نهبان. واضاف "امريكا عدو الاسلام ولا نتوقع منها الرحمة، وبالقابل عليها الا نتوقع منها الشفقة". وافاد مسؤولون اميركيون ان صالح علي صالح نهبان، وهو مواطن كيني مطلوب لدى مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) قتل الاثنان في عملية عسكرية اميركية على جنوب الصومال.

وزارة البلديات والأشغال
مديرية البلديات العامة
مديرية بلديات محافظة ذي قار
القسم / القانونية

الى كافة المقاولين والشركات العراقية والعربية والاجنبية

اعلان

تعلن مديرية بلديات ذي قار - القسم القانوني عن اجراء مناقصة رقم (٢) للمشروع المرج تفاصيله اذناه على حساب الموازنة لعام ٢٠٠٩ وحسب الشروط العامة لقوات اعمال الهندسة المدنية بفسحها الاول والثاني وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية الصادرة من وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ومجلس الوزراء وعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين انشائيين من الدرجات المذكورة اذناه للشركات العربية والاجنبية من اصحاب الاختصاص مراجعة القسم القانوني في مديرية بلديات ذي قار للفترة من ٢٠٠٩/٩/٨ ولغاية ٢٠٠٩/٩/٢٧ لشراء نسخة من العطاء وسعيده وسعيده بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (١٠٠٠٠٠) مئة الف دينار غير قابل للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية عند شراء العطاء وايضا يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

- 1- هوية تصنيف الشركات الصارئة من وزارة التخطيط والتعاون الانمائي سارية المفعول بالنسبة للشركات العراقية ووثائق تسجيل الشركات العربية والاجنبية بالعرف بالنسبة للاخيرة.
- 2- التامينات الاولى تقدم على شكل وديعة نقدية او صك مصرف صادرة من احد المصارف العراقية بايبلغ المذكور ازاء كل عمل ولا يقبل الصك غير المصدق مطلقا على ان يقدم الوديعة او الصك من قبل المقاول او الشركة حصر.
- 3- استيفاء من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وسرعة دمه جديدة لعام ٢٠٠٩ (اصلية صالحة).
- 4- تقديم ما يؤكده ورقة وخبرة الشركة في مجال المقولة المعنية مع ابراز مايلتزم تنفيذ الشركة لاعمال المائلة من جهة رسمية.
- 5- استيفاء العطاء مسعرة وموقعة لكافة النسخ مع بيان مدة انجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف.
- 6- الدائرة غير ملزمة بقبول او طأ العطاءات.
- 7- يلتزم المقاول او الشركة بتعيين كادر هندسي مقيم في موقع العمل يقوم بتنفيذ العمل وحسب الاختصاص.
- 8- على الشركة ان تقوم بتقديم (C.V) يتضمن اسماء الكبار الفني والاداري واليات التي تعود للشركة واية موارد اخرى.
- 9- عدم ابراج اي تحفظات او شروط غير مقبولة.
- 10- الدائرة غير مسؤولة في حالة عدم الصفاقة على الاحالة من قبل الجهات المعنية.
- 11- تقديم ما يؤكده الكفاءة المالية للمقدمين على ان يكون كشفا للسنة الماضية معدا من قبل محاسب قانوني.
- 12- يتحمل المقاول الشركة التي بحال يعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم بما فيها رسوم التماكر والتأمين و اية رسوم اخرى تفرض من قبل الدولة.

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دائرة الرعاية الاجتماعية

اعلان مناقصة رقم (١) لسنة ٢٠٠٩

مشروع انشاء بناية لدائرة الرعاية الاجتماعية في مجمع الوزارة

تعلن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / دائرة الرعاية الاجتماعية عن وجود مناقصة مشروع انشاء بناية لدائرة الرعاية الاجتماعية في مجمع الوزارة.

فعلى الشركات الحكومية والاهلية الانشائية ذات التصنيف الدرجة الرابعة فما فوق مراجعة مقر الدائرة في الوزيرية قرب الجامعة المستنصرية للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) مئة الف دينار غير قابل للرد ويقدم العطاء داخل ظرف مغلق مختوم يتضمن العرض الفني وجداول الكميات المسعرة والمستمسكات وتكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي رقما وكتابة وبخط واضح

خال من الحك والشطب وجميع الاوراق تكون مختومة بختم الشركة مع بيان مدة انجاز العمل ويتم وضع الظرف داخل صندوق العطاءات في ديوان الوزارة علما بان آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين المصادف ١٠/٥/٢٠٠٩ وسيهمل العطاء غير المستوي للشروط ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان وسيتم عقد مؤتمر للاجابة على استفسارات المشاركين يوم الاحد المصادف ٢٧/٩/٢٠٠٩ ويجب حضور ممثلين مخولين اثناء فتح العطاءات علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

المستمسكات المطلوبة:

- ١- هوية تصنيف المقاولين من الدرجة الرابعة فما فوق نافذة المفعول .
- ٢- تقدم تأمينات اولية وبنسبة (١٥) من مبلغ العطاء ترفع على (٥٥) عند الاحالة وعلى شكل خطاب ضمان او صك مصدق صادر من مصرف عراقي معتمد معنون الى دائرة الرعاية الاجتماعية ولا يقبل الصك العادي .
- ٣- تقدم براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة لسنة ٢٠٠٩ .
- ٤- وصل شراء مستندات المناقصة .
- ٥- شهادة تاسيس الشركة واجازة ممارسة المهنة .
- ٦- تثبيت عنوان الشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني .
- ٧- قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهة المستفيدة مع السيرة الذاتية تتضمن اسماء المالك الهندسي والفني والاداري والاليات العائدة للشركة او أي مواد أخرى .
- ٨- مدة نفاذ العطاء لا تقل عن ثلاثة اشهر .

المدير العام

العدد /ب/ ١٠٥٤٢

المناقصة رقم (٤)

الى كافة المقاولين والشركات العراقية والعربية والاجنبية

اعلان

تعلن مديرية بلديات ذي قار - القسم القانوني عن اجراء مناقصة رقم (٤) للمشروع المرج تفاصيله اذناه على حساب الموازنة لعام ٢٠٠٩ وحسب الشروط العامة لقوات اعمال الهندسة المدنية بفسحها الاول والثاني وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية الصادرة من وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ومجلس الوزراء وعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين انشائيين من الدرجات المذكورة اذناه للشركات العربية والاجنبية من اصحاب الاختصاص مراجعة القسم القانوني في مديرية بلديات ذي قار للفترة من ٢٠٠٩/٩/٨ ولغاية ٢٠٠٩/٩/٢٧ لشراء نسخة من العطاء وسعيده وسعيده بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (١٠٠٠٠٠) مئة الف دينار غير قابل للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية عند شراء العطاء وايضا يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

- 1- هوية تصنيف الشركات الصارئة من وزارة التخطيط والتعاون الانمائي سارية المفعول بالنسبة للشركات العراقية ووثائق تسجيل الشركات العربية والاجنبية بالعرف بالنسبة للاخيرة.
- 2- التامينات الاولى تقدم على شكل وديعة نقدية او صك مصرف صادرة من احد المصارف العراقية بايبلغ المذكور ازاء كل عمل ولا يقبل الصك غير المصدق مطلقا على ان يقدم الوديعة او الصك من قبل المقاول او الشركة حصر.
- 3- استيفاء من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وسرعة دمه جديدة لعام ٢٠٠٩ (اصلية صالحة).
- 4- تقديم ما يؤكده ورقة وخبرة الشركة في مجال المقولة المعنية مع ابراز مايلتزم تنفيذ الشركة لاعمال المائلة من جهة رسمية.
- 5- استيفاء العطاء مسعرة وموقعة لكافة النسخ مع بيان مدة انجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف.
- 6- الدائرة غير ملزمة بقبول او طأ العطاءات.
- 7- يلتزم المقاول او الشركة بتعيين كادر هندسي مقيم في موقع العمل يقوم بتنفيذ العمل وحسب الاختصاص.
- 8- على الشركة ان تقوم بتقديم (C.V) يتضمن اسماء الكبار الفني والاداري واليات التي تعود للشركة واية موارد اخرى.
- 9- عدم ابراج اي تحفظات او شروط غير مقبولة.
- 10- الدائرة غير مسؤولة في حالة عدم الصفاقة على الاحالة من قبل الجهات المعنية.
- 11- تقديم ما يؤكده الكفاءة المالية للمقدمين على ان يكون كشفا للسنة الماضية معدا من قبل محاسب قانوني.
- 12- يتحمل المقاول الشركة التي بحال يعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم بما فيها رسوم التماكر والتأمين و اية رسوم اخرى تفرض من قبل الدولة.

طالب كاظم الحسن

محافظة ذي قار

ت	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التامينات المطلوبة	التصنيف
1	انشاء مخزن وعرفة في مديرية بديية قضاء سوق الشيوخ	مديرية بديية	قضاء سوق الشيوخ	5.000.000 ثمانية خمسة ملايين دينار فقط	الثالثة

العدد /ب/ ١٠٥٤٢

المناقصة رقم (٤)